

— ٦٠ —

إيه فليمض بليل دون انشاد السمك
في متاهات الدخان المتخثر
لست أبغى أن يغطى الوجه مندبل -
ليسى الموت مألوفا لديه .
هيه اغنسيو ! ولا تأسف على دافي الخوار .
نم ، وطر ، واهدأ ! فان البحر أيضاً قد يموت .

* * *

٤ — النفس الغائبة

ليس يدري الثور والتين طباعك
لا ولا الخيل ولا النمل بدارك
ليس يدري الطفل والليل خصالك
فلقد مت وما أمت رجعه
ليس يدريك من الصخر ظهاره
لا ولا الكس الذي فيه تحلل
ليس يدريك ولا الذكرى الصموت
فلقد مت وما أمت رجعه
وغداً يأتي خريف بحلازن
عنب بالغيم ، حشد من جبال
بيد أن الناس لن يرجوا لقاءك
فلقد مت وما أمت رجعه
إرى لقد مت وما أمت رجعه